تسريع الارتجاع • تسهل التحصيل والاجتماع • والصبر الجميل
يعقبه الخلف • والاسف لا يرد ما سلف • اخرى لمن غرق
له مال

شعر

لعمرك ما يجدى التحرق والاسف • وليس يرد الحزم والله ما سلف
فسلم لامر الله وارض بما قضى • فانى رايت الصبر يعقبه الخلف

وكان من قضاء الله السابق • وقدره الموافق • ما رزى به المولى
من غرق ماله وتلافه • وتفرق شمله بعد التيامه وايتلافه •
وهذا امر مقدر ما كان بد منه • ومن ذا كان لا محيص لاحد
عنه • وحين سمع المملوك هذا الامر الشنيع • والخبر القطيع •
انصدع قلبه وتشوش باله • وتكدر عيشه وترادف بلباله
وصار بالتاسف والتحرق اشتغاله • غير انه حمد الله واثنى عليه
على لطفه واحسانه اليه • اذ من بسلامة حشاشته بعد
ذهاب المال • وتصدق ببقاء نفسه النفيسة على الاهل والال
لانها من النعم العظيمة الجليلة الجسيمة • وعلى كل حال فاذا سلمت
النفس التى هى راس المال • فالارباح والفوايد ملحوقة • وما من نسمة

الا وهى مرزوقة • والله تعالى يعجل له العوض • ويبلغه القصد
والغرض رقعة يستفد بها من لزم بيته الاقلال او خوف

شعر

واذا ما ضاق امر فانتظر • فرجا ياتيك من رب السماء
ان بعد العسر يسرا ابدا • فاجعل الصبر لبه سلما

سالت عن المولى امن الله خوفه وحماه • وكفاه ما يحاذره
ويخشاه • فقيل لى انه لزم منزله واستتر • وعول على الانقطاع
واستمر • واشفق من مكروه طلب • فلبث به واحتجب •
فوجدت لذلك من الالم • ما امض الحشا وتلم • اذ كانت رويته
خلا خاطرى • وقرة ناظرى • ومفاكهته روضة انسى •
ومحاضرته حضيرة قدسى • والله تعالى يسهل عليه مصاعب الامور
ويحميه من كل مكروه ومحذور • ويكشف عن قلبه غيوم
الغموم • ويجلوا صدا فكره من الاحزان والهموم • ويفتح ابواب
الفرج لبه • ويقبل بوجه الطاف عليه رقعة يستفد بها
مسجون شعر